بيان للنشر الفوري (for immediate release)

يدعو مركز كارتر جميع القيادات والفصائل الفلسطينية الى إتاحة المجال أمام الجميع للمشاركة في العملية السياسية دون قيود

أتلانتا، جورجيا.... يأمل مركز كارتر أن يراقب على الانتخابات الرئاسية والتشريعية في فلسطين شريطة توفر المبادئ الديمقراطية والحريات الاساسية لانتخابات حقيقية شاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة. ويتضمن ذلك حرية انتخاب ممثلي الشعب وحرية المشاركة والتجمهر والتنقل وحرية التعبير كما نص عليها كل من القانون الاساسي الفلسطيني والميثاق العربي والاعلان العالمي لحقوق الانسان. ويحث مركز كارتر جميع الفصائل السياسية على احترام وحماية هذه المبادئ.

لقد انقضى موعد الانتخابات الرئاسية والتشريعية الفلسطينية دون إجرائها كما كان مقررا في 25 كانون الثاني من العام الحالي وذلك نتيجة تفاقم الشقاق بين الفصائل السياسية واستمرارالاعتقالات التعسفية بحق المعارضين في كلا الجانبين. وتجدر الاشارة الى ان استمرار الخلاف بين الفصائل الرئيسية يحرم المواطن الفلسطيني من حقه في اختيار ممثليه بحرية.

كما يشجع المركز القيادة الفلسطينية على استئناف الحوار وحل الاشاكالات وخلق المناخ الملائم لاجراء الانتخابات في كل بقاع الارض المحتلة. فالانتخابات الجزئية تؤدي الى تعزيز الخلاف في المجتمع الفلسطيني وتتعارض مع المعايير الدولية للانتخابات والالتزامات الفلسطينية.

إن مركز كارتر، الذي راقب الانتخابات الفلسطينية منذ عام 1996 وحافظ على تواجده في الاراضي المحتلة منذ عام 2005، يدعو جميع القيادات الفلسطينية في الضفة والقطاع الى دعم اجراء انتخابات ديمقراطية نزيهة وشاملة في العام الحالي 2010 واتاحة المجال لجميع اصحاب حق الاقتراع المشاركة فيها.

وبناء عليه، وكخطوة تحضيرية لاجراء الانتخابات، يتوجب على جميع السلطات والاجهزة الأمنية الفلسطينية في الضفة والقطاع التوقف عن ملاحقة أفراد المجتمع المدني والحركات السياسية واطلاق سراح المعتقلين السياسيين فورا حتى يتمكن الجميع من المشاركة في العملية السياسية.

يثني المركز على دور لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية لإدارتها الانتخابات السابقة بصورة مهنية ومستقلة مما يتطلب من القيادة الفلسطينية ضمان استمرار استقلاليتها وكفائتها والعمل على تمكينها من التحضير لانتخابات نزيهة.

#####

أسس الرئيس الأمريكي السابق جيمي كارتر وعقيلته روزالين مركز كارتر عام 1982 بالشراكة مع جامعة أيموري بهدف دعم السلام والصحة في شتى ارجاء العالم. فقد ساعد مركز كارتر، وهو مؤسسة غير حكومية وغير ربحية، على تحسين حياة الناس في ما يزيد على 70 بلدا وذلك عن طريق حل النزاعات ودعم الديمقراطية وحقوق الانسان ومقاومة الامراض وتحسين الرعاية الصحية العقلية وتعليم المزارعين على زيادة انتاج محاصيلهم.